

الفائق في غريب الحديث

ومحلّ عن وما دخل عليه النصبُ على الحال كأنه قال : فتح للشعر أصحَّ - بصرٍ مجاوزا
للمعاني العُورِ متخطياً لها . أخسفت في شج . يسومكم خَسْفاً في جم . خسيستنا في حد .
الخاء مع الشين النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مكة : لا تَزُولُ حتى يَزُولَ
أَخْشَبَاهَا . هما أبو قُبَيْسٍ والأحمر وهو جبلٌ مشرفٌ وجَهَهُهُ على قُعَيْقُعِيَّان .
خشب والأخشَب : كل جبل خشن غليظ وأخشَب : جبال بالصَّمان . وفي حديثه الآخر أن جبرئيل
قال له : يا محمد ; إن شئت جمعت عليهم الأَخْشَبِيْنَ فعلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أَفْوَكَلٌ وقال : دعنى أنذر قومي . الأفْوَكَل : الرِّعْدَةُ . أنذر : مجزوم بحرف شرط مضمّر
تقديره فإن تدعنى أنذر ولو رفع لكان متَّجهاً على أنه يكون حالاً أو كلاماً مستأنفاً كقولهم
: ... وقال قائلهم أرسوا نَزْأولها

قال صلى الله عليه وآله وسلم لبلال : ما عملك فإنى لا أرانى أدخل الجنة فأسمع
الخَشْفَةَ فأنظر إلا رأيتك .
خشف الخَشْفَةَ : الحِسُّ والحركة ; ومنها : الخَشْف وهو الغزال إذا تحرَّك . أرانى : من
الرؤية بمعنى العلم بدليل تعدّيه إلى ضمير فاعله . وأدْخُلُ في موضع المفعول الثاني .
ورأيتك في موضع الحال بإضمار قد كأنه قيل : لا أرانى ناظراً إلا رأيتك .
وروى : ما دخلت الجنة إلا سمعت خَشْخَشَةً فقلت : من هذا ؟ فقالوا : بلال ثم مررت بقصر
مشيد بزريع فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب .
خشخش الخَشْخَشَةَ : حركة فيها صوت . قال الحجاج : ... خَشْخَشَةَ الريح الحصاد
الْجَيْبِ سَا